فبما نما بلغ الاسوار اليك سوء فعلك وما كنت تاتي وتفعل فكم
دم سفكت وحلية مزقت ورجل قتلت وصبي اكلت وبالكاس الع
سقيت شربت وانه قد قيل كما تدين تدان وان شر العمل الثواب
او العقاب وهما على قدر القلة والكثرة كالزارع اذا حصد اعطا
ءا عطي على قدر بذره فقالت اللبوءة اشرح لي ما تقول وبينه
قال الشعهر كم لك من العمر فقالت اللبوءة مائة سنة قال ما
الذي كان يقوتك فقالت اللبوءة لحوم الوحش قال الشعهر ومن
كان يطعمك ذلك اللحم قالت اللبوءة نفسي قال الشعهر اما كان لتلك
الوحوش اباء وامهات قالت اللبوءة بلى قال الشعهر لم يصبك مثل هذا
الهم والحزن الا لسوء نظرك في العواقب وقلة تفكرك فيها
وجهلك بما يرجع من ضررها فلما سمعت اللبوءة ذلك عرفت
انها هي التي اكتسبت ذلك وجرته اليها وانها هي الظالمة
الجانية وانه من عمل بغير الحق انتقم منه فقالت اللبوءة وما الصنع

قال

قال تتركي اكل ما كنت عليه فتركت اكل اللحوم واقبلت
على اكل الثمار واخذت في الزهد والنسك والتعفف والعبا
دة ثم ان الشعهر كان عيشته من اكل الثمار فلما راى كثرة
اكل اللبوءة من الثمار ونقص تلك الثمار التي كانت في تلك الارض
في مدة ايام فلما اقبل على اللبوءة وقال اني رايت الاشجار قليلة
الثمار فحسبت انها لم تحمل حتى تبينت انك اكلتها وافنيت ثما
رها وانت فاكلك اللحم وهو طعامك وغذاؤك من الوحوش
وغيرها فتركته وتحولت الى اكل الثمار وضايقتنا فيه وانما نقص
الثمار من قبلك ومن كانت تغذيه الثمار معيشته فقد اهلكته فلما
سمعت اللبوءة ذلك من الورشان تركت اكل الثمار ايضا واقبلت على
اكل الحشيش واجتهدت في العبادة وانما حدثتك بهذا الحديث
لان الرجل ذا الراي والعقل يجب عليه ان يشفق على نفسه ولا يشفقه
بمضرة غيره حتى يعرف ما يجب له وياتي الاشياء من وجوهها

Copyright © King Saud University